تعالى

الجلم المربوع من الصقور وسياتي ذكره فيها في باب اليا ايضاً ان شا الله

الجمل الذكر من الابل قال الفرا هو زوج الناقة وكذا قال ابن مسعود

رضي الله عنه لما سُئل عن الجمل كانه قد استجهل من سأله عما يعرفه الناس

جميعاً وجمع الجمل جمال واجمال وجمايل وجمالات قال الله تعالى كانه جمالات صفر

قال اكثر المفسرين هي جمع جمال على تصحيح البنا كرجال ورجالات قال

ابن عباس وابن جبير رضي الله عنهم الجمالات قلوس السفن وهي حبالها العظام

اذا جملت مشدودة بعضها الى بعض جا منها اجرام عظام وقال ابن عباس

رضي الله عنهما الجمال قطع النحاس العظام وانما سمي البعير جملاً اذا اربع فايدة

كان اسم الجمل الذي ركبته عايشة رضي الله عنها يوم وقعة عسكر اشتراه لها

ابن امية باربعماية درهماً وقيل بمايتي درهم وهو الصحيح قال ابن الاثير

مره مالك بن الحارث المعروف بالاشتر النخعي وكان من الابطال المشهورة وكان

من اصحاب علي رضي الله عنه يوم الجمل بعبد الله ابن الزبير وكان مع عايشة رضي

الله عنها وكان من الابطال فتماسكا فصار كل منهما اذا اقوي على صاحبه جعله

تحته وركب عليه فعلا ذلك مراراً وابن الزبير رضي الله عنهما يصيح اقتلوني

ومالكاً واقتلوا مالكاً معي يريد بذلك الاشتر النخعي قال ابن الزبير رضي

الله عنهما اصبت يوم الجمل في سبع وثلاثين جراحة ما بين طعنة رمح وضربة

سيف ورمية سهم قال وما انهزم من القوم من احد وما اخذ احد بخطام الجمل

الا قتل فاخذت الخطام فقالت عايشة رضي الله عنها من انت قلت ابن الزبير

فقالت واثكل اسما فجعلت انادي اقتلوني ومالكاً واقتلوا مالكاً معي وضاع

الخطام مني ثم اخذ مالك برجلي فرماني في الخندق وقال لولا قرابتك من رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع منك عضو ابداً وفي رواية فجاء الناس منادمهم

فقالوا حي فحازها وضاع مني الخطام وسمعت علياً رضي الله عنه ينادي اعقروا الجمل

فانه ان عقر تفرقوا فضربه رجل فسقط فما سمعت قط اشد من عجيج الجمل ثم امر علي

رضي

رضي الله عنه بحمل الهودج من بين القتلى فاحتمله محمد ابن ابي بكر وعمار ابن ياسر

رضي الله عنهم فادخل محمد بن ابي بكر يده في الهودج فقالت له عايشة من هذا الذي

يتعرض لحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم احرقه الله بالنار فقال يا اختاه قولي بنار

الدنيا وقتل طلحة رضي الله عنه في الوقعة وكان من حزب عايشة رضي الله عنها

ورجع الزبير رضي الله عنه فقتله عمرو بن جرموز بوادي السباع وهو نايم وعاب به

علي رضي الله عنه فلما راه قال انه لسيف طالما جلا الكرب عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم واحيط بعايشة رضي الله عنها ودخل علي رضي الله عنه البصرة وبايعه

اهلها واطلق عثمان بن حنيف وجهز عايشة رضي الله عنها واخرج محمد اخاها معها

وشيعها علي رضي الله عنه بنفسه اميالاً وسرح بنيه معها يوماً وقيل ان عدة

المقتولين من اصحاب الجمل ثمانية الاف وقيل سبعة عشر الفاً ومن اصحاب علي

رضي الله عنه نحو الف وقطع على خطام الجمل يوميذ نحو من ثمانين كفاً معظمهم من

بني ضبة كلما قطعت يد اخذ الخطام اخرى وفي ذلك يقول الضبي

نحن بني ضبة اصحاب الجمل • ننازل الموت اذا الموت نزل • والموت احلا عندنا من العسل •

وكانوا قد البسوه الادراع الى ان عقر ونصب بني عدي النحويين على المدح والتخصيص

وكانت وقعة الجمل يوم الخميس العاشر من جمادى الاول وقيل في خامس عشره سنة ست

وثلاثين من ارتفاع الشمس الى قريب العصر ويروى ان عايشة رضي الله عنها

اعطت الذي بشرها بسلامة ابن الزبير الاشتر عشرة الاف درهم وذكر

بن خلكان وغيره ان الاشتر دخل على عايشة رضي الله عنها بعد وقعة الجمل فقالت

له يا اشتر انت الذي اردت قتل ابن اختي يوم الجمل فانشدها •

اعايش لولا انني كنت طاوياً • ثلاثاً لالفيت ابن اختك هالكا •

غداة ينادي والرماح تنوشه • باخر صوت اقتلاني ومالكا •

فنجاه مني اكله وشبابه • وخلوة جوف لم يكن متماسكا •

ونقل انه كان في راس ابن الزبير رضي الله عنه ضربة عظيمة من الاشتر لو صبت

الجلم

الجمل

فائدة

اسم الجمل الذي ركبته عايشة